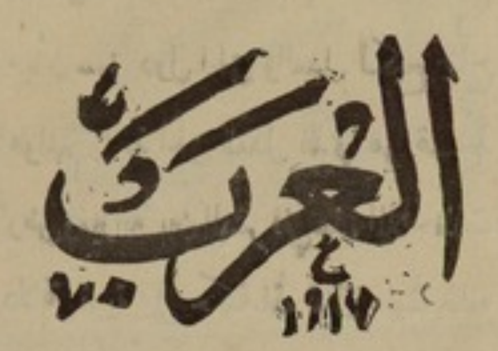
العدد ١٢٧ في ٢٧ كانون الاول ١٩١٧ الخميس الموافق ١٣ ربيع الاول ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية «
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان.



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة ويلبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ٢٥ ك ١ سنة ١٩١٧

فى الجبهة الغربية

المبلغ القائد هيك قال : اغار العدو على شمال شرقى (هاركور) وعلى شمال شرقى (ارمانتيير) وشمالى طريق (منن) فرددناه . وكبدناه خسائر كبيرة فى المصادمات التى وقعت بين الدوريات فى جنوب شرقى (كانبرة) .

فى البلاغ الفرنسوى : أنشط اطلاق المدافع فى منطقة غابة (كوربير) . وحاول العدو دخول خنادقنا فى غربى (سرنة) فدحرناه .

في الجبهة الايطالية

فى البلاغ الايطالى : عدنا فاستولينا على القسم الاعظم من الارض التى خسرناها يوم الثلاثاء فى منطقة [ازودون برنتا] . وكر العدو كراً قوياً على (موتى برتيكا) فقتتنا شمل الهاجين . واعلن وزير الذخائر فى المجلس النيابى ان جنودنا عادت فاستولت على جبل [ازلون] .

وجاء فى بلاغ آخر : تقدمنا فى منطقة جبل [ازلون] رغم سوء حالة الجو ودحرنا كرات العدو .

في روسية

تطلب جمهورية [اكرانية] فى جوابها الى المكسماليين على مذكرتهم ان لا يتعرضوا البتة لامورها وان تستدعى الجنود الاكرانية من سائر الجبهات وترسلها الى اكرانية وان لا يتعرض معتمدو الشعب لامر جبهات اكرانية ورمانية والجبهة الجنوبية الغربية وان تشترك الجمهورية الاكرانية فى مفاوضات الصلح . فرد المكسماليون على الاكرانيين وطلبوا اليهم بالحاح ان يكفوا عن مساعدة (كالدن) والحزب الثائر من الطبقة الوسطى .

جاء فى برقيات خصوصية بعث بها من (فنلندة) ال (الدنمرك) ان حكم البولشفك متزلزل وعليه قد اعلنت الاحكام العرفية فى (بترغراد) .

لندن : ابرق مراسل رويتر من (بترغراد) يقول : سرى الحرب الاهلية الى الشمال على طول نهر [فولكا] ن (استراخان) الى [سامارا] . و (استراخان) بيد المكسماليين لكن القوزاق اصبحوا على عشرين فرسخاً ها . ولا يبعد ان تكون المعركة قد ابتدأت بين الفريقين . زحف جنود اخرى من القوزاق على [سامارا] بقيادة قائد (دتوف) . وجاء فى الانباء الاخيرة من (اودسا) الاكرانيين تسلطوا على المدينة وهم يبطشون بجيوش كسماليين وينزعون عنهم سلاحهم ويطهرون مقاطعة كيف] منهم .

جاء فى برقية من (بترغراد) ان جريدة (ديلى نيوس) ان الشروط المهمة التى حصل عليها الالمان بعقد الهدنة هى ان يكون لهم الحق بالمتاجرة . ويظن انهم سيسعون فى تنظيم سكك الحديد ووسائل النقل ويعيدون المعاطيات التجارية فيستطيعون بذلك تنظيم الجيش الروسى ويسوقونه على الاكرانيين .

وجاء فى برقية اخرى الى (ديلى نيوس) ان اركان الحرب الروسى فى الجبهة الرمانية انضموا الى الاكرانيين وقلد (جرباجيف) منصب القيادة العامة

في الحجاز

لندن: اعلن ديوان الحرب ان العرب الذين بقيادة ابن ملك الحجاز خربوا سكة الحديد فى جنوبى [تبوك] والقطر الحامل قوات الترك . فقتلوا واسروا جميع الجنود وغنموا ٣٠٠ بندقية وذخائر حربية كثيرة واستولوا على ٢٤,٠٠٠ ليرة عثمانية ذهب .

اخبار متفرقة

حملت جريدة [وورونس] الالمانية حملة شعواء على ناظر التموين فى [المانية] فقالت : يعيش المزارعون واغنياء المدن عيشة رخاء ويعيش اهل الطبقة الوسطى بصعوبة اما الجماهير الاخرى فانها جائعة لا بل انها هالكة جوعاً . وتقول الجريدة انه يمكن ان تقع فى المانية بعد شهر مصيبة عظمى وتكون النكبة اشد مما جرى فى روسية فتكون نتيجتها قهر المانية وخسرانها الحرب بالمرة .

لندن : بين [هوب] فى مجلس العوام ان الاسرى من الضباط الانكليز الذين كانوا معتقلين فى الاستانة اعتقالا منفرداً بحجة ان ذلك كان مقابلة بالمثل اطلق سراحهم . واعترضت الحكومة الانكليزية على التأخير الذى يلحق المكاتبات مع اسرى الحرب الانكليز فى تركية ويهتم ايضا مندوبو الانكليز فى (برن) بالامر .

يقول مراسل رويتر من مركز القيادة الاميركية فى [فرنسة] ان الضباط الروس فى (فرنسة) تطوعوا للخدمة فى الجيش الاميركى . واحيل طلبهم الى (وشنطن) ويمكن ان القسم الاعظم من الجنود الروس يتبعونهم .

اخبار داخل البلد

منافع الجزاء النقدى

ما من دولة تحكم الامور احكاماً عجيباً وتضع الهناء موضع النقب مثل الدولة البريطانية فانها تفكر في كل صغيرة وكبيرة وتلتفت الى الشريف والمشروف لتؤدي لكل واحد ما يحق له . هؤلاء الفقراء من جميع الطوائف والمذاهب والملل قد ازدادوا زيادة فاحشة في هذه الحرب العامة ، وقد زادوا اضعاف الاضعاف في بغداد عن سائر البلاد ، لان الاتراك ابتزوا الاموال من الخلائق ابتزازاً واستعملوا كل الوسائل لانهاك قوى العرب المادية والادبية والمعنوية، حتى ضجت الخلائق كلها جمعاء ، الى مكون الارض والسماء ، طالبة ان يرحمها ، فلبى دعاءها ونجاها من مخالب القوم الظالم .

دخلت بريطانية العظمى دار السلام ورأت من الفقراء جماً غفيراً ، يجولون في الطرق والاسواق ، ويكثرون طرق الابواب ، وقرع الاسماع ، ففكرت في مساعدتهم فوجدت وسيلة حسنة تتلافى بها هذا التردم وهي انها تخصص مبالغ الجزاء النقدي لتساعد بها اهل العوز والفاقة . وحينئذ ، تصطاد عصفورين بحجر واحد ، تصلح الجاني بان يدفع اليها ما عز عنده وكابد عرق القربة في الحصول عليه . وفي ذات الحال تسد بذاك الدرهم خصاصة الفقير ، الذي قد اقعده الكبر او الزمانة او سوء المنقلب عن كسب رزقه .

هل عرفت ما يجمع في كل شهر من ذاك العقاب ؟ يتجمع نحو ثلاثة آلاف ربية وهي ، على ما اظن ليست بقليلة ، توزع كلها على جميع الفقراء من مسلمين ومسيحيين وموسويين ويكون توزيع المال على فقراء المسلمين بواسطة الجمعية التي عينتها الحكومة لاعاشتهم . وعلى ذوي البأساء من المسيحيين والموسويين بواسطة الرؤساء الروحانيين . وعلى هذا الوجه لا توضع الامور الا في مواضعها ولا ينفق منها درهم في غير وجهه .

مثل هذا الجزاء كان في عهد الاتراك ، ولعل

المبالغ التي كانت تتجمع اكثر من هذه المبالغ ، لانهم كانوا يتقاضون الدراهم لعلةٍ او لغير علة ، فتدخل تلك النقود بكل سرعةٍ وخفةٍ ، اكياس اولئك الزبانية المعروفين بموظفي الحكومة .

واذا طلب احد الفقراء اعانةً فلا يقابل الا بالصد والانتهار والتوبيخ والتعزير . ولهذا كانوا قد ازدادوا زيادة فاحشة وكانوا يموتون عشراتٍ عشراتٍ كل يوم ، وليس من يتدارك بلايام . بخلاف اليوم فان الامور قد انقلبت ظهراً لبطنٍ ، وجاءهم الفرج بعد الضيق فحق لكل منهم ان يقول ما قال ابو حاتم :

اذا اشتملت على الياس القلوبُ
وضاق بما بهِ الصدر الرحيبُ
واوطنت المكاره واطمأنت
وارست في مكالثها الخطوبُ
ولم ترَ لانكشاف الضرّ وجهاً
ولا اغنى بحيلته الاريب
اتاك على قنوط منك غوث
يمن بهِ اللطيف المستجيبُ
فكل الحادثات وان تناهت
فمقرون بها فرج قريبُ

ماذا نقول وماذا نكتب ؟

لقد اكثر الكتاب على صفحات هذه الجريدة من ذكر سيئات التورانيين ومظالمهم ومهما نوّع الكتاب اختلاف نغماتهم ولهجاتهم فان سيئات الاتحاديين اكثر من ان تعدها اقلام او يحصرها كتاب بل انها سوف تملأ بطون التاريخ ظلمة وسوادا وحسبهم شيء واحد وهو ان اسباب ضياع ملكهم هي ما اتوه من الظلم والاعمال البربرية التي ما جاء في تاريخ الرومانيين كلا ولا في تاريخ البشر شيء يماثل بعض ما عملوه بممالكهم والعناصر التي ولاهم الله عليها ليعدلوا فيها فظلموها .

نعم ان الاتراك ظلموا وطغوا وبغوا وبالغوا في ظلمهم وجورهم فما لبثوا ان ثأر الله بتلك العناصر والاقوام المظلومة فسلب الله من الظالمين الملك والنعمة واذلهم وسلط عليهم من هم اشد منهم ظلماً وبطشاً اي الاقوام الجرمنية التي شأنها بث الظلم والخراب والاستيلاء على الاقوام بقانون الجور والتوحش فانتقم الله بهم من الاتراك وامثالهم ثم اخذ الانتقام منهم ثانية بأن سخر دول الحق والعدل لكبح جماح الالمان واعوانهم واخذ الحق للعدل الذي هو قسط الله في الارض وميزانهُ بين البشر ففي هذه الملاحظات وامثالها دلالة قوية على حكمة الله تعالى في خلقه وكيف يذل الظالمين ويكبتهم ويظهر اولياء العدل والحق وينصرهم وفي ذلك آيات وعبرةٌ لقوم يؤمنون.

وذِكر سيئات الاتحاديين افاد ويفيد المسلمين فوائد عامة جمة ولاسيما افاد العرب ، لان قلوب اصحاب هذا الجيل مطبوعة على المحاسن ومكارم الاخلاق وحسن الظن بالناس فلما راوا باعينهم ما رأوا من المظالم والجور والبغي اندفعوا الى الثورة والى الانسلاخ عن حكومة الاتراك بعد ان نفروهم منها كل التنفير باعمالهم السيئة المنكرة .

وكان المسلمون في الشرق والغرب يؤملون ان السلطان عبد الحميد ينهض بالقوم نهضة اسلامية يلتئم حولها جميع المسلمين من جميع الديار والشعوب وهو مما يعبر عنه بالجامعة الاسلامية لكن لما قلب الاتحاديون هذه الدولة من اسلامية الى تركية الى تورانية الى جنكيزية متوحشة تعمل على تتريك العناصر وظلمها ثبت عند جميع المسلمين انهم امة متوحشة بعيدة عن الدين وادبه وعن المدنية ومحاسنها بل هم باعمالهم هذه عاملون على الاضرار في الدنيا والدين معاً وهذا هو سبب عدم قبول دعوتهم الاخيرة التي ظهروا بها انهم يجاهدون في سبيل الله في حين انه لم يسبق هذه الدعوة شيء يدل على انهم يعملون على حفظ الدين واهله ولم يظهروا في الاخير شيئاً من ذلك الاّ صلب العرب او قتلهم او ظلمهم او نفيهم او تغريبهم او نهب اموالهم او هتك اعراضهم الى ما شابهها وما ذلك والله اعلم الا لانهم منبع الدين المبين على صاحبه افضل الصلاة والسلام.

هذا ما يقال عن التورانيين اليوم وسياستهم للعناصر التي يحكمونها واعظمها العرب الذين بلادهم وعنصرهم اعظم ما يكون في المملكة العثمانية قبل اعلان الحرب.

فما ذكره الكتاب قد افاد فائدة حسنة في بابها ولقد اجادوا فيما قالوا وما كتبوا ولقد قالوا كلمة الحق بيد ان هنالك واجبات اخرى ما اظن انهم طرحوها جانباً ولكنهم فضلوا ذكر الحاضر على الغابر اما وقد اصبح ظلم التورانيين وجورهم مضرب الامثال فالواجبات الاخرى احق اليوم بذكر بعضها ان لم تكن كلها وهي في رأيي ان يقوم كل كاتب وينشر ما يعرفه من اخبار الاتراك ومظالمهم التي مضت في بطون الاعوام منذ ان استولوا على هذا القطر الكريم الذي هو منبع الغنى والخيرات ويبحث بحثاً شافياً عن مقاصد الاتراك وسياستهم التي حرمت العرب في ايام ولايتهم من الحياة المادية والادبية فاصبح اهل العراق من اشد الامم تأخراً واكثرها جهلاً وخراباً.

بيان عام مصحح (العدد ٣) (تتمة) :

لائحة رسوم البلدية

ربية		
١٠	شهرياً	معامل الثلج معامل الصودا والمرطبات
٥	شهرياً	الحمام المدبغة مغسلة الصوف المصبغة
١٠٠	شهريا	السينماتوغراف التياترو (المسرح)
٢	كل ليلة	دقاقو آلات الطرب

	ربية	
كتبة الاستدعاءات (اول صنف)	٦	شهريا
كتبة الاستدعاءات (ثاني صنف)	٣	«
الاجزاخانات (الصيدليات)	٥	في ثلاثة اشهر

١١ ملتزمو نهري القرارة وديالى

يحق لملتزمي نهري القرارة وديالى (ومعهما سلمان باك ، ام الجادر ، جريات ، ومحلات) ان يأخذوا اجرة العبور من الاشخاص والحيوانات حسب الاسعار الاتي ذكرها :

شخص	ربع آنة	
خيال	ــا	
حيوان غير محمل	ــا	
حيوان محمل	٢	
غنمة وعنزة	ــا	عن كل خمسة رؤوس
تختروان	١٠	
كجاوة	٥	

« ١٢ » علوة المخضر

تؤخذ ارضية من حمولة المخضر وغيرها التي تباع في سوق او علوة المخضر التي عينتها البلدية بالاسعار الاتية :

عن كل حمل ربع آنة ما عدا القطع الصغار

كتب في بغداد في اليوم الاول من شهر تشرين الاول ١٩١٧

امير اللواء

س . ج . هوكر

الحاكم العسكرى